

الدر المنثور

عملا فقط أنجى له من عذاب القبر من ذكر الله .

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : ألا أخبركم بخير أعمالكم وأزكاها عند ميلكم وأرفعها في درجاتكم وخير لكم من تعاطي الذهب والفضة ومن أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله .

قال : ذكر الله " .

وأخرج أحمد عن معاذ بن جبل " أنه سأل النبي صلى الله عليه وآله عن أفضل الإيمان ؟ قال : أن تحب الله وتبغضه وتعمل في ذكر الله .

قال : وماذا ؟ قال : وأن تحب للناس ما تحب لنفسك وتكره للناس ما تكره لنفسك وأن تقول خيرا أو تصمت " .

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن أبي برزة الأسلمي قال : لو أن رجلا في حجره دنانير يعطيها وآخر ذاكرة الله لكان الذاكر أفضل .

وأخرج عبد الله بن أحمد عن أبي الدرداء قال : اذكر الله عند كل حجيرة وشجيرة ومدرة واذكره في سرائك تذكر في سرائك .

وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد في الزهد عن أبي الدرداء قال : إن الذين لا تزال ألسنتهم رطبة بذكر الله تبارك وتعالى يدخل أحدهم الجنة وهو يضحك .

وأخرج أحمد في الزهد عن أبي الدرداء قال : لأن أكبر مائة تكبيرة أحب إلي من أن أتصدق بمائة دينار .

وأخرج عبد الله بن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : ما اجتمع مائة يذكرون الله إلا ذكرهم الله في ملاء أعز منه وأكرم وما تفرق قوم لم يذكروا الله في مجلسهم إلا كان حسرة عليهم يوم القيامة .

وأخرج ابن أبي شيبة عن عمر قال : التكبيرة خير من الدنيا وما فيها .

وأخرج ابن أبي شيبة عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " ما عمل ابن آدم عملا أنجى له من النار من ذكر الله .

قالوا : يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله ؟ قال : ولا الجهاد في سبيل الله إلا أن تضرب بسيفك حتى ينقطع ثم تضرب بسيفك حتى ينقطع ثم تضرب حتى ينقطع " .

وأخرج ابن أبي شيبة عن معاذ بن جبل قال : لأن اذكر الله من غدوة حتى تطلع الشمس أحب إلي من أن أحمل على الجياد في سبيل الله من غدوة حتى تطلع الشمس